

حروف الجبر ومعانيها في النحو العربي

إعداد: د. خالد خميس فراج
تجميع وتنسيق: أ. علاء الدين شوقي

مكتبة لسان العرب

حروف الجر ومعانيها في النحو العربي شرح مدعم بالأمثلة والتدريبات

إعداد: د. خالد خميس فراج
تجميع وتنسيق: أ. علاء الدين شوقي



مكتبة لسان العرب

مع تحيات صفحتنا
مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
@lisanarb

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

صدق الله العظيم

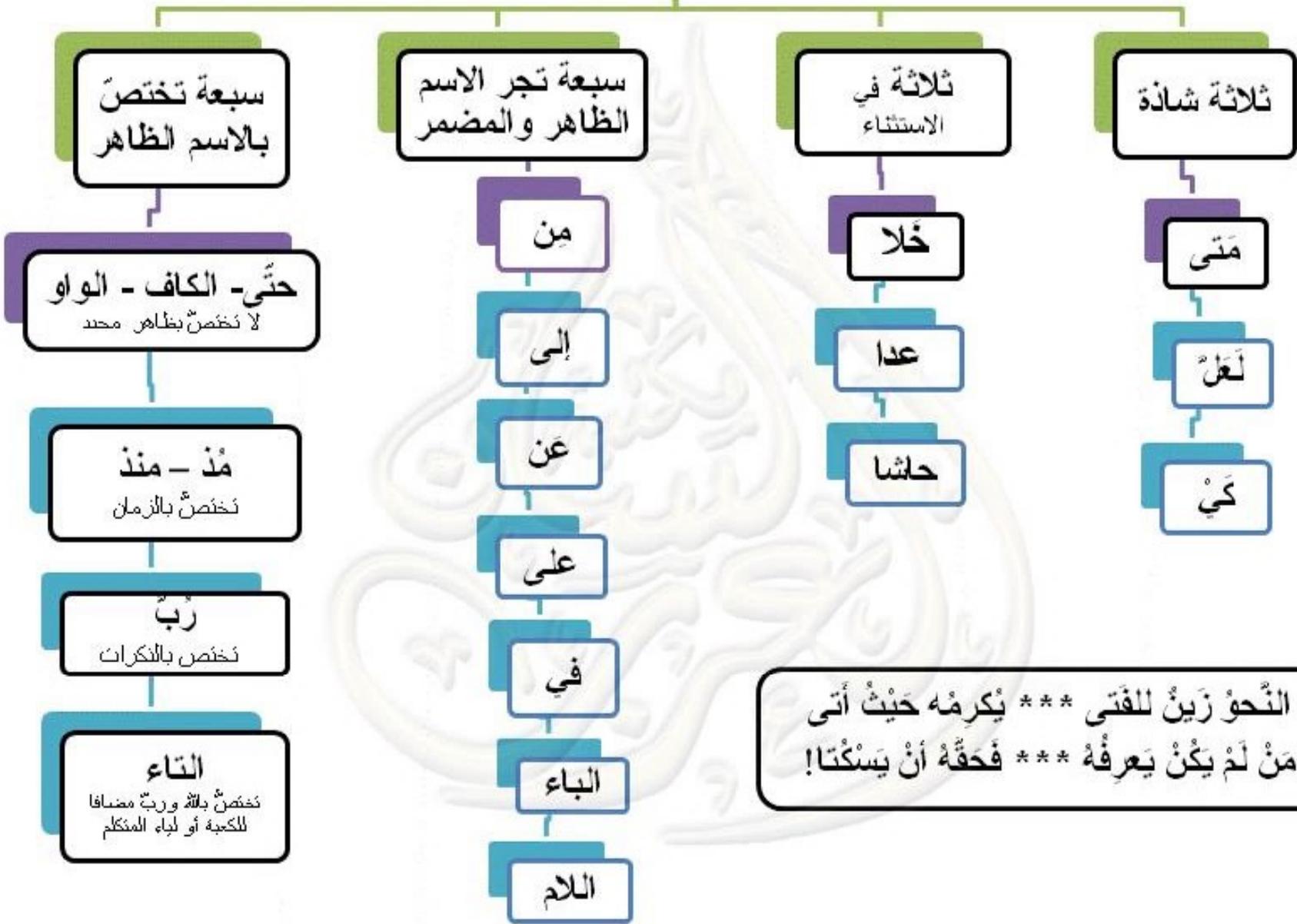


مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com



نحن لا نصور الكتب وإنما نعيد إنتاجها وتجميعها على شكل أرشيف

حروف الجر



النَّحْوُ زَيْنٌ لِلْفَتَى *** يُكْرِمُهُ حَيْثُ أَتَى
مَنْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ *** فَحَقُّهُ أَنْ يَسْكُتَا!

حُرُوفُ الْجَرِّ عِشْرُونَ، جَمَعَهَا ابْنُ مَالِكٍ فِي أَلْفِيَّتِهِ، فَقَالَ:

**هَآكَ حُرُوفَ الْجَرِّ وَهِيَ: مِنْ إِلَى * حَتَّى خَلَا حَاشَا عَدَا فِي عَنُ عَلَى
مُدُّ مُنْدُ رَبِّ اللَّامِ كَيِّ وَاوُّ وِتَا * وَالكَافُ وَالْبَا وَلَعَلُّ وَمَتَّى**

وتفصيلها: ثلاثة في الاستثناء، وهي: (خَلَا وَعَدَا وَحَاشَا) إذا خفضن، وثلاثة شاذة، وهي: (مَتَّى، وَلَعَلُّ، وَكَيِّ). وسبعة تجر الظاهر والمضمر، وهي: (مِنْ وَإِلَى وَعَنُ وَعَلَى وَفِي وَالباء واللام)، وسبعة تختص بالظاهر، وتنقسم أربعة أقسام، مالا يختص بظاهر بعينه وهو: (حَتَّى وَالكَافُ وَالْوَاوُ)، وما يختص بالزمان وهو: (مُدُّ وَمُنْدُ)، وما يختص بالنكرات وهو: (رَبِّ)، وما يختص بالله وَرَبِّ مضافاً للكعبة، أو لياء المتكلم، وهو: التاء، نحو: (وَتَاللَّهِ لِأَكِيدَنَّ).

الجر لغة: هو الجذب والشد والاقتياد، وهي مأخوذة من المادة اللغوية (جَرَر).

اصطلاحاً: نقلُ أو وَصلُ ما قبل الجارِّ إلى ما بعده، من فعل أو شبهه، وبحرف الجرِّ تصل الاسم بالاسم والفعل بالاسم، ولا يدخل حرفُ الجرِّ إلا على الأسماء.

التسميات: أطلق النحاة على الجرِّ مُسمّياتٍ مُتعدّدةً منها: (حروف الخَفْض، وحروف الجرِّ، وحروف الإضافة، وحروف الصّفات).

وظائف حروف الجر:

تستخدم حروف الجر لربط أجزاء الكلام؛ حتى تتضح تفاصيل المعنى، لذلك كانت لها قيمة دلالية سياقية نصية تظهر عن طريق توظيفها في النصوص، فهي تحدد الدلالات السياقية بدقة، وتبين معناها ومغزاها في الحديث، ولحروف الجرّ وظيفتان: دلالية ونحوية.

وظائف حروف الجر:

تستخدم حروف الجر لربط أجزاء الكلام؛ حتى تتضح تفاصيلُ المعنى، لذلك كانت لها قيمةٌ دلاليةٌ سياقية نصية تظهرُ عن طريق توظيفها في النصوص، فهي تحدد الدلالاتِ السياقيةَ بدقة، وتبين معناها ومغزاها في الحديث، ولحروف الجرّ وظيفتان: دلالية ونحوية.

الوظائف الدلالية:

1. إحداث الترابط والتماسك بين عناصر الجملة، فلا يمكن الاستغناء عنها؛ لأنه لو حذفنا حرف الجر يتغير المعنى العام للجملة.
2. يضيفي على السياق معاني متناهية في التمايز.
3. الربط بين أجزاء الكلمة؛ كي تتضح تفاصيل المعنى ومقاصده، وليس لها دلالات.

معاني حروف الجرّ:

(مِنْ) لها سبعة معانٍ هي:

- 1- **ابتداءً الغاية المكانية باتفاقٍ، وهو المعنى الرئيس،** نحو: (مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) والزمانية خلافاً لأكثر البصريين، ولنا قوله تعالى: (مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ) وقوله: (فَمُطِرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ).
- 2- **بيان الجنس،** نحو: (مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ)، و(اجتنبوا الرجس من الأوثان)، و(ما يفتح الله من رحمة).
- 3- **التبويض،** نحو: (حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحُبُّونَ)، ونحو: (مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ).
- 4- **التنصيص على العموم،** أو تأكيده عليه وهي الزائدة، ولها ثلاثة شروط: أن يسبقها نَفْيٌ أو نَهْيٌ أو استفهامٌ بهلٌ وأن يكون مجروراً بها نكرة، وأن يكون إمّا فاعلاً، نحو: (مَا

- 4- التنصيص على العموم، أو تأكيده عليه وهي الزائدة، ولها ثلاثة شروط: أن يسبقها نَفْيٌ أو نَهْيٌ أو استفهامٌ بِهَلْ وأن يكون مجروراً بها نكرة، وأن يكون إمّا فاعلاً، نحو: (مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ)، أو مفعولاً، نحو: (هَلْ تَحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ) أو مبتدأ، نحو: (هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ). و(ما فرطنا في الكتاب من شيء)، و(ما اتخذ الله من ولدٍ سبحانه)
- 5- معنى البدل،، نحو: (أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ). و(لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله)
- 6- الظرفية، نحو: (مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ)، (إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ).
- 7- التعليل؛ كقوله تعالى: (مِمَّا خَطَبَاتِهِمْ أُغْرِقُوا)، وقال الفرزدق: (يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ ...).

(اللَّام) لها اثنا عشر مَعْنَى: (المعنى الرئيس لللام هو الملك والاختصاص)

1. المُلْك، نحو: (لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ).

2. الاختصاص (شِبْهُ المَلِكِ)، نحو: (السَّرْجُ لِلدَّابَّةِ). والجنة للمؤمنين.

3. التَّعْدِيَّة، نحو: (مَا أَضْرَبَ زَيْدًا لِعَمْرٍو). و(مَا أَحَبَّ الْعُقَلَاءَ لِلصَّمْتِ المَحْمُودِ، وَمَا

أَبْغَضَهُمُ لِلثَّرَثَرَةِ)، ومنه قوله تعالى: {فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا}، ومنه قولهم: جَلَبَ الخَيْرَ

لأهله، وجنى الثمرة له، ورق له قلبه، وشكر لله، وعمد للشئ (قصدَه)، ومن الفعل

اللازم أصلاً: وتلطَّفوا للأمر، وأنصتَ له. وهذا المعنى غير متفق عليه عند النحاة.

[انظر شرح التصريح لخالد الأزهرى، 1 / 642].

4. التعليل؛ كقوله: (وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرَاكِ هِزَّةٌ) كما انتفض الغُصْفُورُ بِلَّلهُ القَطْرُ (

5. التوكيد، وهي الزائدة، نحو قوله: (مُلْكَاً أَجَارَ لِمُسْلِمٍ وَمَعَاهِدٍ...)

6. تقوية العامل الذي ضَعَفَ: إما بكونه فَرْعًا في العمل، نحو: (مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ)، و (فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ)، وَإِمَّا بِتَأْخُرِهِ عَنِ الْمَعْمُولِ، نحو: (إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ)، وليست المقوية زائدة محضة ولا مُعَدِّيَّةً محضة، بل هي بينهما.
7. انتهاء الغاية، نحو: (كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى)، وقرأت الكتاب لخاتمته.
8. القَسَمُ، وتختصُّ بالله تعالى، نحو: (لِلَّهِ لَا يُؤَخَّرُ الْأَجَلُ).
9. التَّعَجُّبُ، نحو: (لِلَّهِ دَرَكٌ !) ويا لك من ليل طويل. و(ويا لك طالبةً مجتهدةً!)
10. الصَّيْرُورَةُ، نحو: (لِدُوا لِلْمَوْتِ وَأَبْنُوا لِلْخَرَابِ...). وقوله تعالى {فالتقطه آل فرعون ليصير لهم عدوا وحرنا}
11. بمعنى (بعد) البَعْدِيَّةُ، نحو: (أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ)، وقوله - صلى الله عليه وسلم-: "صوموا لرؤيته".
12. بمعنى (على) الاستِعْلَاءُ، نحو: (وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ)، (وتلَّهُ لِلجَبِينِ)، و(دعانا لجنبه).

(الباء) لها اثنا عشر معنى:

- 1- **الإصْناقُ، وهو المعنى الرئيس للباء،** نحو: (أَمْسَكْتُ بِرَيْدٍ). (وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم) لمن أراد مسح كل الرأس.
- 2- **الأستعانة،** نحو: (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ). و(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).
- 3- **التعويض،** نحو: (بِعُنْكَ هَذَا بِهَذَا). و(وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ).
- 4- **التغذية،** نحو: (ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ) أي: أذهبته، وأذن بالشئ (علم به)، وأهل به (قال له: أهلاً)، وبصُرَ به (صار مبصراً)، وحفل به (اهتم)، وحاقَ بهم الأمرُ (لزمهم)، وخصّه بالشئ (فضّله)، وتربّصَ بفلان (انتظر به خيراً أو شراً)، وطاف بالكعبة...
- 5- **التبويض،** نحو: (عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ) أي: منها. (وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم) لمن أراد مسح بعض الرأس كالشافعية في الوضوء.
- 6- **المصاحبة،** نحو: (وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ) أي: معه. و(قد جاءكم الرسول بالحق).

- 7- المُجَاوِزَة، نحو: (فَاسْأَلْ بِهِ خَيْرًا) : أي عنه. و(سأل سائل بعذاب واقع).
- 8- الظَّرْفِيَّة، نحو: (وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ) ، أي: فيه، ونحو: (نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ) .
- 9- البَدَلُ، نحو: (مَا يَسْرُنِي أُنِّي شَهِدْتُ بَدْرًا بِالْعَقَبَةِ) ، أي بَدَلَهَا، ونحو: خُذِ الْكِتَابَ بِالْذِفْتَرِ.

- 10- الاستعلاء، نحو: (مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بِقِنطَارٍ) ، أي على قنطار.
- 11- السببية، نحو: (فَبِمَا نَقُضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ) . و(أخذته العزة بالإثم).
- 12- التأكيد وهي الزائدة، نحو: (وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا) ، ونحو: (وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ) ، ونحو: (جاء القائد بنفسه) ، وبعد إذا الفجائية، نحو (خرجت فإذا بالأستاذ قادم).

(في) لها ستة معانٍ:

- 1- الظرفية حقيقية مكانيةً أو زمانيةً، وهو المعنى الرئيس لها، نحو: (في أدنى الأرض)، ونحو: (في بضع سنين). أو مجازية، نحو: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ).
- 2- السببية، نحو: (لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ).
- 3- المُصاحبة، نحو: (قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَّمِ).
- 4- الاستعلاء، نحو: (لأَصْلَبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ).
- 5- المُقايَسة، نحو: (فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ).
- 6- بمعنى الباء نحو: (بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكُلَى).

(على) لها أربعة معانٍ:

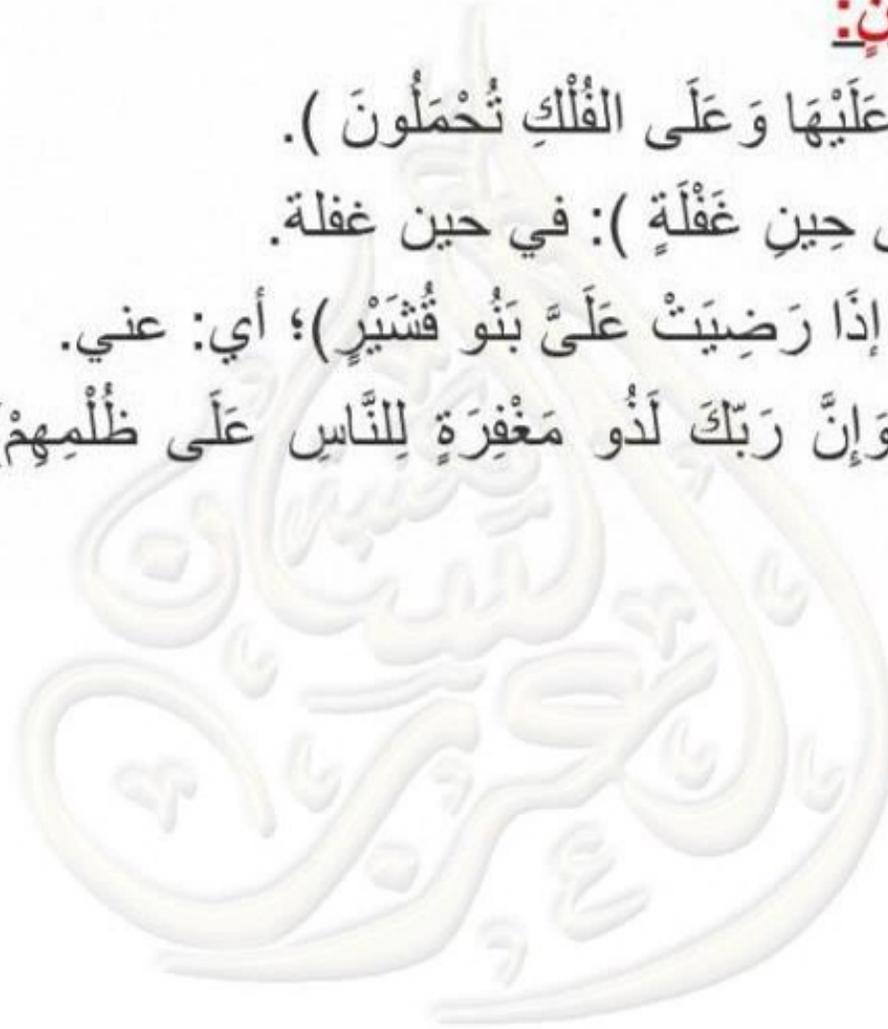
1- الاستعلاء، نحو: (وَ عَلَيَّهَا وَ عَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ).

2- الظرفية، نحو: (عَلَى حِينَ غَفْلَةٍ): في حين غفلة.

3- المُجاوِزَة؛ كقوله: (إِذَا رَضِيتُ عَلَى بَنُو قُشَيْرٍ)؛ أي: عني.

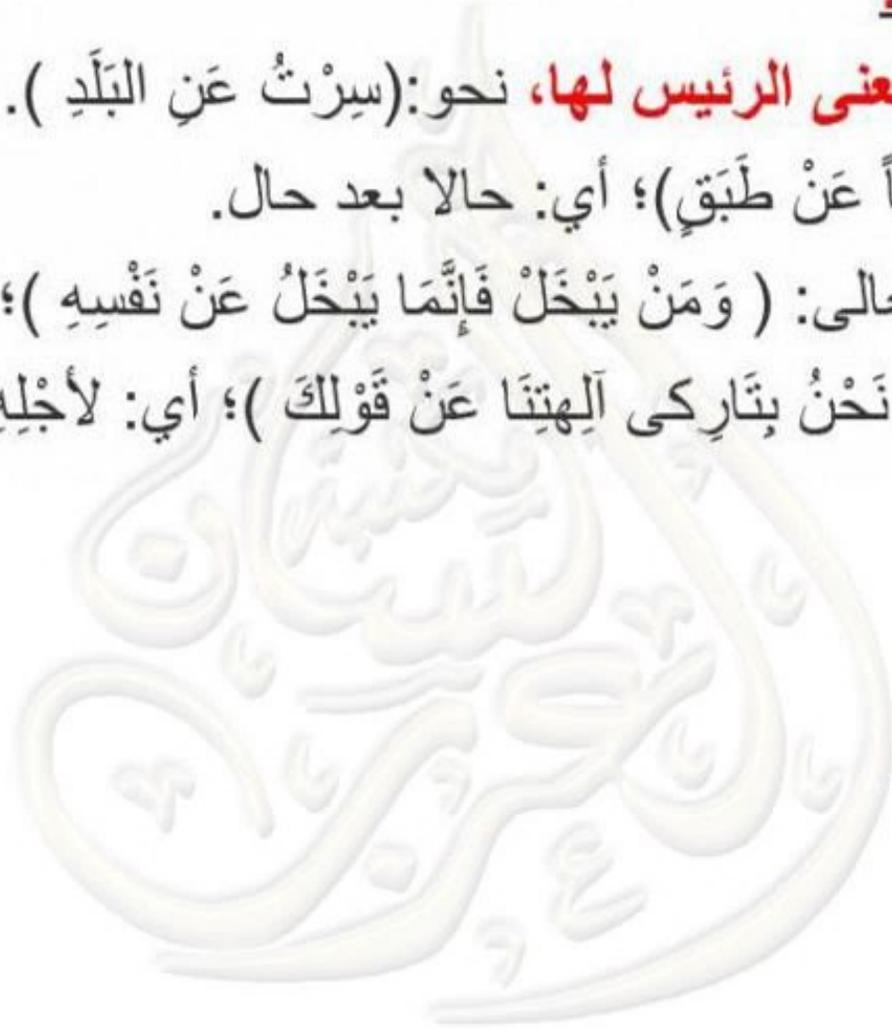
4- المُصاحبة، نحو: (وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ)، و(وَأَتَى الْمَالَ عَلَى

حبه)،



(عَنْ) لها أربعة معانٍ:

- 1- المُجاوِزة، وهو المعنى الرئيس لها، نحو: (سِرْتُ عَنِ الْبَلَدِ).
- 2- البَعْدِيَّة، نحو: (طَبَقًا عَنِ طَبَقٍ)؛ أي: حالا بعد حال.
- 3- الاستِغْلَاء؛ كقوله تعالى: (وَمَنْ يَخْلُ فَإِنَّمَا يَخْلُ عَنِ نَفْسِهِ)؛ أي: عَلَى نَفْسِهِ.
- 4- التعليل، نحو: (وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ)؛ أي: لِأَجْلِهِ.



(الكاف) لها أربعة معانٍ:

- 1- التَّشْبِيه، وهو المعنى الرئيس لها، نحو: (وَرَدَّةٌ كَالدَّهَانِ).
- 2- التَّعْلِيل، نحو: (وَإِذْ كُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ)؛ أي: لهدايتته إياكم.
- 3- التَّوَكِيد وهي الزائدة، نحو: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ)؛ أي: ليس شيء مثله.

(إلى وحتى) تفيد معنى:

- 1- انتهاء الغاية مكانيةً أو زمانيةً: نحو: (مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى)، ونحو: (أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ)، ويجرُّ بحتى آخر؛ نحو: (أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسِهَا)، أو متصل بآخر؛ نحو: (سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ).

معنى الواو وتاء القسم، نحو: والله وتالله.

(مُدُّ وَمُنْدُ) تَفِيدُ مَعْنَى:

- 1- ابتداء الغاية إن كان الزمان ماضياً؛ كقول زهير: (أَقْوَيْنَ مُدُّ حَجَجٍ وَمُدُّ دَهْرٍ...)،
وقول امرئ: (وَرَبِعَ عَفَّتْ آثَارُهُ مُنْدُ أَرْمَانَ ...).
- 2- الظرفية إن كان حاضراً، نحو: (مُنْدُ يَوْمِنَا).
- 3- بمعنى (مِنْ وَإِلَى مَعاً) إن كان معدوداً، ويدلان على ابتداء الغاية وانتهائها معاً؛
نحو: (مُدُّ يَوْمَيْنِ).

(رُبِّ) تَفِيدُ مَعْنَى:

1- التَّكثِيرُ كَثِيرًا: فالأولُ؛ كقوله- عليه الصلاة والسلام: (يَا رَبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَّةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ) وقول بعض العرب عند انقضاء رمضان: (يَا رَبَّ صَائِمِهِ لَنْ يَصُومَهُ وَقَائِمِهِ لَنْ يَقُومَهُ)

2- التَّقْلِيلُ قَلِيلًا؛ كقول الأزدي: (أَلَا رَبُّ مَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ... وَذِي وَلَدٍ لَمْ يُلِدْهُ أَبْوَانِ)، يريد بذلك آدم وعيسى- عليهما الصلاة والسلام.

حروف الجرّ التي لفظها مُشْتَرَكٌ بين الحرفية والاسمية خمسة هي:

1- الكاف (اسميتها مخصوصة بالشعر)؛ كقوله: (**يَضْحَكُنَّ عَنِ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمَّ**)؛ بمعنى (عن مثل البرد)

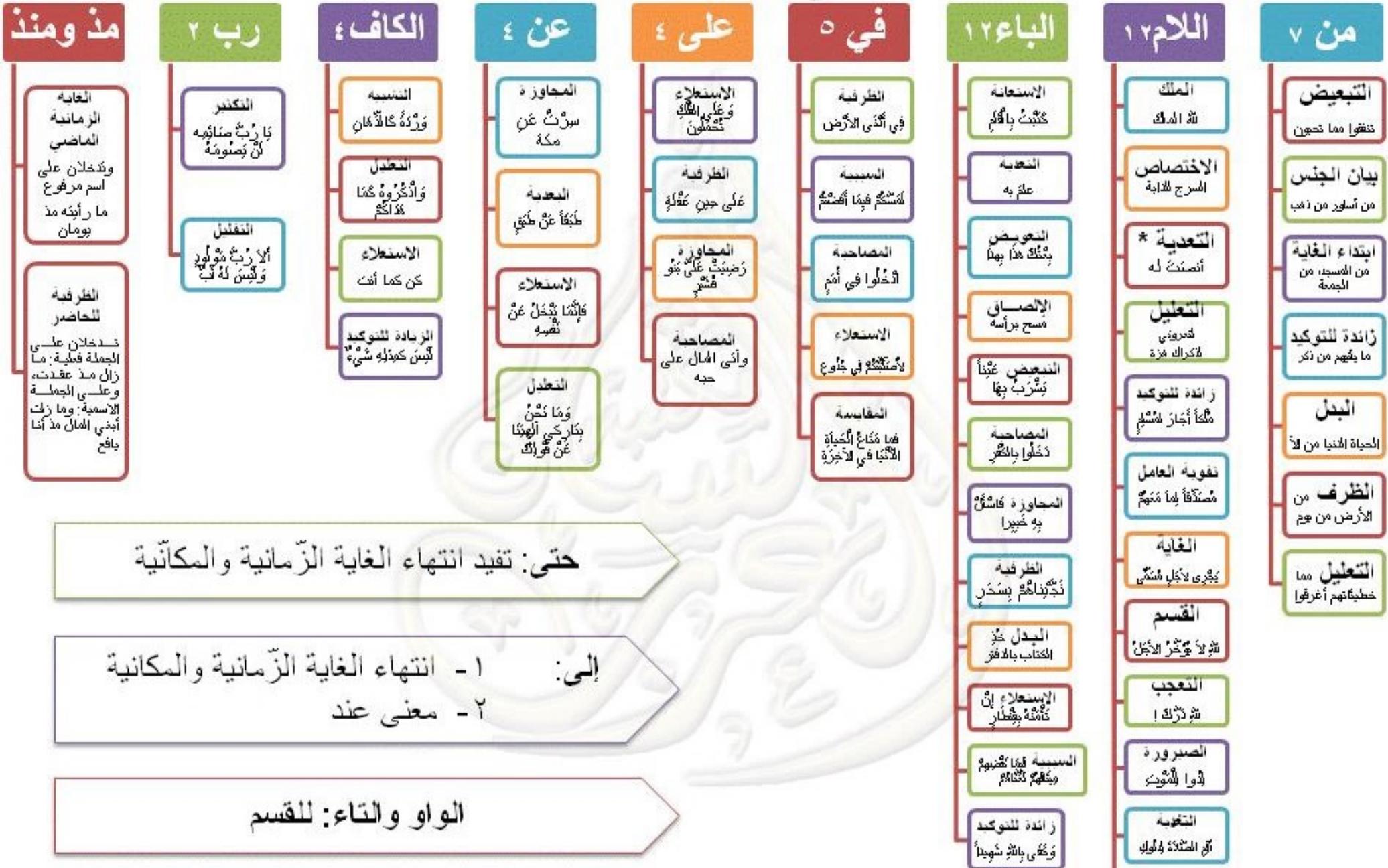
2- (**عَنْ وَعَلَى**) وذلك إذا دخلت عليهما (**مِنْ**) كقوله: (**مَنْ عَنِ يَمِينِي مَرَّةً وَأَمَامِي**)، وقوله: (**غَدَتُ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّوْهَا**).

3- (**مُذٌّ وَمُنْذٌ**) وذلك في موضعين:

(أ) أن يَدْخُلَا على اسمٍ مرفوعٍ، نحو: (**مَا رَأَيْتُهُ مُذَّ يَوْمَانِ**) أو (**مُنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ**)، وهما حينئذٍ مبتدآن، وما بعدهما خبر، وقيل بالعكس وقيل: ظَرْفَانِ، وما بعدهما فاعلٌ بكان تامّة محذوفة.

(ب) أن يَدْخُلَا على الجملة فعليةً كانت وهو الغالب؛ كقوله: (**مَا زَالَ مُذَّ عَقَدْتُ يَدَاهُ إِزَارَهُ**)، أو أَسْمِيَّةً؛ كقوله: (**وَمَا زِلْتُ أَبْغِي الْمَالَ مُذَّ أَنَا يَافِعٌ**)، وهما حينئذٍ ظرفان باتفاق.

معاني حروف الجر



حتى: تفيد انتهاء الغاية الزمانية والمكانية

إلى: ١ - انتهاء الغاية الزمانية والمكانية
٢ - معنى عند

الواو والتاء: للقسم

فوائد:

- تُزاد كلمة (ما) بعد (مِنْ)، و (عَن) والباء فلا تَكْفُهُنَّ عن عمل الجِرِّ، نحو: (مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ)، (عَمَّا قَلِيلٍ)، (فَبِمَا نَقْضِهِمْ).
- تُزاد كلمة (ما) بعد (رُبَّ)، والكاف فيبقى العَمَلُ قليلاً؛ كقوله: (رُبَّمَا ضَرْبَةٌ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ)، وقوله: (كَمَا النَّاسِ مَجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارِمٌ)، والغالبُ أن تَكْفُهُمَا عن العمل فيدخلان حينئذٍ على الجمل؛ كقوله: (كَمَا سَيْفٌ عَمِرُوا لَمْ تَخْنُهُ مَضَارِبُهُ)، وقوله: (رُبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ)، والغالبُ على (رُبَّ) المكفوفة أن تَدْخُلَ على فعلٍ ماضٍ.

• قد تدخل (رُبَّ) على فعلٍ مضارعٍ مُنَزَّلٍ منزلةَ الماضي؛ لتُحَقِّقَ وُقُوعه، كقوله تعالى: (رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا)، وَنَدَرَ دخولها على الجمل الاسمية كقوله: (رُبَّمَا الْجَامِلُ الْمُؤَبَّلُ فِيهِمْ...)، و(الجامل) خبراً لضميرٍ محذوفٍ والجملة صفة لما؛ أي: (رُبَّ شَيْءٍ هُوَ الْجَامِلُ الْمُؤَبَّلُ).

• تُحَذَفُ (رُبَّ) ويبقى عَمَلُهَا بعد الفاء كثيراً؛ نحو: (فَمِثْلِكَ كَرِيماً قَدْ قَصَدْتُ)، وبعد الواو أكثر؛ كقوله: (وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ)، وبعد (بَلْ) قليلاً؛ كقوله: (بَلْ مَهْمَةٌ قَطَعْتَ بَعْدَ مَهْمَةٍ).

«وَأَخِرُّ دَعْوَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»

تم بحمد الله تعالى



مكتبة لسان العرب

مع تحيات صفحتة
مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
@lisanarb